

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

3631

1595



هذه النسخة وقفاً لله تعالى على يد حسن بن حسين بن علي وعلى ذرية من بعده  
لا تباع ولا تقرب منه يد له بعد ما سمعنا فإنا نأثم على الذين يبيعون لونه إن الله سمع  
عليهم وصلى الله على محمد وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام العلامة الرئيس ابو القاسم محمد بن عمار بن

عثمان الحريري البصري رضي الله عنه وارضاه **٥٥**

**اقول من بعد افتتاح القول**

**محمد ذي الطول الشديد الجول**

**ياسايلي عن الكلام المنتظم**

**جدا ونوعا واليكم ينقسم**

بنو العزلة  
الطوال

للمجد ما يمنع الشيء المجد ودع عن الخروج عما حتر به ويمنع غيره

من الدخول فيه ومنه اشتقاق جرد ودار والجرد في

الغنة المنع ومنه سمي السواب جدا المنع الطارق من الدخول

فيه بغير اذنين والتويع فرغ للجنس الذي هو الاصل وقد يتحول

التويع جنسا اذا اشتمل على اصناف كالتمر هو نوع الجنس

الجلارة وهو جنس لانواعه من البرني والمعقلي وغيرها

**اسمع هديت الرشدا ما اقول وانهم من له معقول**

المعقول مصدر عقل ومثل من المصادر التي تجات على مفعول



ووجهه فانظر الى اسم  
والا لا طها رجا الى

خو



كلام الكونه ثلاث كلمات ولا يسمي كلاما اذ لم يحسن التلو  
 عليه فان وصلته بقوله فمت سمي كلاما لانه يحسن التلو  
 عليه وسمي ايضا كمالا لكونه اربعة الفاظ والكلام اذا  
 ينعقد من اسمين كما مثلناه وكهرو متبع وسمي الجملة المتدايه  
 او من اسم ونعل كما بينا فحوسعي زيد ولا ينعقد الكلام المفيد  
 من نعين ولا من حرفين ولا من نعل وحرف ولا من اسم وحرف  
 الا في التدايه مثل قولك يا زيد لان حرف التدايه جعل محل الفعل  
 الذي هو اذ عوا وانا دي ومن هذا الوجه استدرك  
 علي كيف انها اسم لان عقارها مع الاسم كلاما تاما في قوله  
 كيف زيد اذ لا يجوز ان تكون حرفا لانها ليست بحرف  
 تدايه فتعقد مع الاسم كلاما تاما ولا يجوز ان تكون  
 فعلا لان الفعل يلزمها بالاجازيد والفعل لا يدخل  
 على الفعل بدون الحجاز وكيف قد دخل كما قال الله  
 سبحانه كيف نعل زيد فلما خرجت في قوله كيف زيد  
 عن ان تكون حرفا وان تكون فعلا دل على انها اسم

مع لنا

نعل

**فصل**

ونوعه الذي عليه يبنى  
 اسم وفعل ثم حرف معني

الاسم مشتق من الشموول لهذا صغر على سمي وانما سمي  
 اسما لانه لما استغني عن الفعل والحرف فسمي عليهما  
 والحرف سمي حرفا لاستغناء الاسم والفعل عنه اذا ابتلما  
 فكانت حارة منزلة الاخير واخر كل شي حرفه والمراد  
 بقولنا حرف معني اي معني من معاني الكلام العشرة  
 التي هي الخبر والاستخبار والامر والنهي والنداء  
 والقسم والطلب والعرض والتمني والتعجب  
**ثم ان الحرف** اما يبراد لمعني في غيره لاني ذاتها الا ترا  
 انك اذا قلت هل زيد عندك فالاستفهام عن زيد  
 الذي هو اسم واذا قلت هل قام زيد فالاستفهام  
 عن الفعل الذي هو قام ولا تدل نفس لفظ هل علي  
 معني في ذاتها بل علي معني في الاسم والفعل والفرق

في هذا العلم كلام الله

الاسم مشتق من الشموول  
 المستعمل في الاسم مشتق من الشموول  
 المستعمل في الاسم مشتق من الشموول

بسم الله الرحمن الرحيم  
 هو الذي هو  
 قال الله تعالى  
 من جعل لله علي حرف  
 اي على طرف والله تعالى اعلم

الاسم مشتق من الشموول  
 المستعمل في الاسم مشتق من الشموول



بين حرف المعنى وحرف الهجاء ان حرف الهجاء جزؤ  
من الكلمة وحرف المعنى كلمة بذاتها ه ه  
**باب الأسم**  
**والأسم ما يدخله مزوان** أو كان مجزؤ الحني و**علي**  
**مثال المزيد وخبيل وعثم** و**ذاوتلك والذبي وكفر**  
للأسم عدة علامات وإنما انصرت منه في الملححة علي  
حروف الجوز لونها اعم علي ما تبه ويدخول حتي علي اذاني  
مثل قوله سبحانه حتي اذ اجاوها استدل علي ان اذا  
اسم ومن خصائص علامات التويز وقد تضمنته ه  
الطحة عند ذكر اعراب الاسم بالتويز استدل علي  
ان صه ومه وايف وثيف وزويدا وهيهات اسما  
للحاق التويز بها ولذلك اذ لدخول التويز عليه  
في قولك حينئذ ويومئذ ومن خصائص الاسم جواز  
كونه ناعلا وبه استدل علي ان الضماير المتصلة  
بالفعل اسما في قولك مت وقت وقت ومنا ومن

علامة

<sup>علامة</sup> ايضا جواز كونه مفعولا وبه استدل علي ان اياك  
اسم كقولك اياك قصدت ومن علي ما تبه جواز  
الاخبار عنه وبه استدل علي ان انت وانا نحن  
اسما لجواز قولك انا خارج فانت مقيم ونحن منطلقون  
**باب الفعل**  
**والفعل ما يدخله قد والسين** عليه مثل **يان اويبين**  
اما قد فهو حرف معناه التوثع وتقريب الفعل ويدخل  
علي الماضي والمستقبل كما قال سبحانه في الماضي ولقد  
علمت الذي اعتد وضلم في السبت وقال سبحانه في  
المستقبل قد يعلم الله المعوتين منكم **واما** السين واختها  
سوت فكلتاها حرف معناه التنفيس وقد يستعملان  
بمعني الوعد والوعيد وهما مختصان بالدخول علي  
المتقبل ويخرجانه عن ان يكون للحال في مثل قولك  
زيد سيصلي او زيد سوف يصلي فان جعلتها اسمين  
انحلت التويز عليهما كما قال الشاعر ه

**استشهاد**  
 ليت شعري ولينمي ليت: ان لينا وان سواقا عا.  
 او لحقته تامر بحدث: كقولهم ليس لست انفت  
 من جملة علامات الفعل اتصال تا المتكلم باخره ووجه  
 استدلال علي ان ليس وعسى نعلان كقولك لست انفت  
 وعسيت ان اخرج ومن علم ماته ايضا اتصال التا  
 السالته التي هي علامة فعل الموث باخره لقولك قامت  
 وذهبت وبذلك استدلال علي ان نعم وبليس نعلان لهو لك  
 نعمت هند وبيست دعد ومنه الحديث عن رسول الله صلي  
 الله عليه وسلم من توطا يوم الجمعة فيها ونعمت ومن  
 اغتسل فوالغسل افضل فسلن عليه السلام الثالث ادي علي  
 انه اراد بها تانيث الفعل لان نقدر الكلام من  
 توطا يوم الجمعة بنا الرخصة اخذ ونعمت الرخصة  
 ومن وقف علي نعمت في هذا الخبر بالهاء فقد لجت  
 او غلط علي ان بعضهم رواه فيها ونعمت نجعل التا

ضمير

ضمير المخاطب نعم والمقصود في هذه الرواية الدعاء  
 بالشعم فان اعترض معترض بان بالجهد وحدث  
 كاخلة علي نعم كما حكي ان بعض العرب نشر بنيت  
 فوجم فقبل له نعم الولد هي فقال والله ما هي نعم  
 الولد نصرها عواد برها سرقه فالجواب عنه ان الباء  
 دخلت علي اسم حذوف في الكلام تقدر به ما هي بالي يقال  
 لها نعم الولد وانشد: **استشهاد**  
 الست بيئس الجار بولف بنته. ويعود في انايه بالاجابيل  
**باب فعل الامر**  
 او كان امر اذا استفان نحو قول:  
**ومثله ادخل وانسظ واشرب كل**  
 من جملة علامات الفعل ان يكون امر مشتقا من مصدر  
 اقولك ثم واقعل الا ترا انهما مشتقان من القيام والقعود  
 والمقصود بقولنا مشتق من مصدر الاختيار ان هذه اللفظة  
 من اسم الانعال التي هي صيه وميه واويه ونظايرها لانها

نوعها انما هي العجاء بغير ان يكون نزهة  
 اذا لم يجرى في الكلام على ما هو عليه  
 معناه انما لا تقدر على العمل  
 الاخذ من زمانه في الكلام